رابط المادة على منصة باحث

) موضوعات متنوعة (

misaQlAdiawaF@ | وصية الشيخ عبدالمحسن القاسم لطلابة

عبدالمحسن القاسم

وبهذا تكون انتهت مستويات الاربع وهي تشتمل على خمسة عشر متنا من اصول الدين ومهماته تكون فيه هي اجازة خاصة كما ذكر فيما ذكر من فاته احد من من فاته - 00:00:01

منكم احد من المجالس السابقة فسوف تقرأ مرة اخرى باذن الله الاسبوع القادم الثلاثاء والاربعاء والاسبوع الذي بعد القادم ايضا الثلاثاء والاربعاء المستوى الثالث والرابع طالب العلم يعتبر ويتدبر وعلوم هؤلاء العلماء - 00:00:22

لهم قرون عن هذه الدنيا وبقي علمهم باذن الله بسبب الاخلاص والله اعلم لله سبحانه في العلم وقصدهم بالنية الصالحة لنفع المسلمين نوصيكم انفسنا اخلاص النية لله سبحانه وتعالى في العلم وفي غيره من اعمال - 00:00:44

الصالحة فهو الذي يبقى اثره والان الامام البخاري رحمه الله هو شيخ الاسلام النووي ومن كان من العلماء المتون كانهم احياء بيننا والذي احياهم هو الاخلاص وكم من عالم مر على الامة لكن جانبه - 00:01:08

حسن القصد لله سبحانه وتعالى والله اعلم بالنيات فاندثر واندثر علمه بل قد اتلف بعضه بعض بل قد اتلفت كتبه او بعضها في المحن التي مرت على المسلمين كغزو التتار - 00:01:31

ونحو ذلك فيجب علينا ان نجدد النية دائما. قال شيخ الاسلام رحمه الله في كل يوم اجدد اسلامي والنبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يخلق كما يخلق ومن اقوى اسباب اخلاص النية الدعاء - 00:01:49

كان اكثر دعاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه اللهم اجعل عملي كله صالحا واجعله في وجهك خالصا ولا تجعل لاحد فيه شيئا فيجب ان نستشعر دائما ان المقصود من هذا العلم اولا رفع الجهل عنا - 00:02:11

ان الله خلقنا لنعرفه. وايضا نستشعر اننا نؤدي عبادة عظيمة وهي القصد في معرفة الله سبحانه وتعالى. كما قال تعالى فاعلم انه لا اله الا الله. ولا يعلم بان الله واحد الا - 00:02:28

بالعلم وايضا يسعى المرء في هذا العلم لكسب رضا الله سبحانه وتعالى عنه واذا رظي الله سبحانه عن العبد ادخله الجنة زاده نعيم من الجنة بان بان يرى وجه ربه الكريم - 00:02:46

ومع اخلاص النية يجب ايضا العمل فيطبق الانسان يطبق الانسان ما علمه من عمل اما اذا علم ولم يعمل هذا هو دين اليهود والمسلمون يعملوا يعلمون ويعملون. والنصارى يعملون لكن يجهلون - 00:03:08

فجمع المسلمون بين الحسنتين العلم والعمل وبهذا جاد الدين. قال سبحانه هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق. قال ابن عباس الهدى العلم النافع والدين الحق اي العمل والله عز وجل في مطلع بعثة النبي صلى الله عليه وسلم امره - 00:03:33

بالعلم بالعمل بالعلم يا ايها يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا ومع العلم بالعمل يجب عليه ايضا ان يدعو الناس الى هذا العلم وان يعلمهم وان ينشرهم امتثالا لقول النبي وسلم في صحيح البخاري بلغوا عني ولو اية وقال سبحانه - 00:03:59

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة. انا ومن اتبعني وقد يكون المتلقي لعلمك انفع المسلمين منك كما حدث في من علماء هذه الامة نفع الله عز وجل بطلابهم - 00:04:24

من بعضهم اكثر من علمائهم ممن تعلموا عليهم فمثلا شيخ الاسلام رحمه الله فاق علماءه وكذا الامام المجدد احمد الوهاب فاق علماءه

الذين تعلم عليهم وقد يكون هذا الذي تعلمه يفوقك - 00:04:43
وينشر علمك وينفع به المسلمين ومع هذا ايضا يجب على الانسان ان يصبر في تعليم يصبر على تعليم الناس العلم افضل أنواع الصبر هو الصبر على نشر العلم لذلك الله عز وجل - 00:05:02
امر الله الله عز وجل امر نبيه بالصبر فاصبر وهكذا امر جميع الانبياء بالصبر وبالصبر باذن الله تحقق تتحقق الثمرة وايضا لا تنظر للثمرة في حياتك وانما قد يكون الخير النافع الكثير بعد مماتك. فشيخ الاسلام رحمه الله - 00:05:22
جل مؤلفاته لم تظهر للدنيا الا بعد وفاته بقرابة ثمانمئة عام احياه الله عز فاحيا علمه واحيا ذكره بعد متطاولة احرص كثيرا على ذلك ولا تنظر للثمرة منظور الى نشر العلم - 00:05:50
وقد يأتي من يحييه من جديد ما نشرته وايضا كما سبق لكم من قبل المجلس الاول اذا رأيت كفؤا لمن من طلبة العلم ممن يستحق هذه الاجازة فامنحه الاجازة فانت الان - 00:06:13
مؤهل شرعا لان تمنح غيرك من الاجازة. وبهذا باذن الله ينتشر العلم ويحفظ وتكون سببا باذن الله للرفعة في الدنيا والاخرة ومع كل ما تقدم سبيل التوفيق لذلك هو الدعاء - 00:06:34
لذلك يجب على كل مسلم خاصة طالب العلم واهل العلم ان يكونوا متعلقين بالله في دعواتهم. ومن تأمل القرآن وجد كثرة من ادعية الانبياء ومتنوعة سواء في دينهم او فيما يرونه من صلاح اولادهم - 00:06:58
ربي هب لي من لدنك ذرية طيبة فدعوا فيما يقر اعينهم مما فيه صلاح دينهم ودنياهم من صلاح الذرية وغيرها يجب على الانسان ان يتعلق بقلبه ولذا قيل انه لا اجمل - 00:07:22
من ان يدنو المحبوب الحبيب من محبوبه. بمناجاته المراد ان يكثر الانسان من دعاء الله ويقربه ممن يحبه ممن يحبه وهو الله سبحانه وتعالى يجب علينا المسلم الا يغفل عن الدعاء في كل صغيرة ولا كبيرة. وفي مسند الامام احمد - 00:07:44
يدعو احدكم ربه حتى شسعا عليه يعني السير الذي في النعل يدعو ربه ان الله يصلح هذا لو انقطعت النعل يدعو الانسان ربه ان الله يصلح نعله. فما ظنك بالامور - 00:08:07
الكبار وطالب العلم قدوة للمسلمين عامة وقدوة لمن هم دون ذلك من اهله ومن اهل حيه ومن اقرانه ونحو ذلك يجب عليه ان يراقب ربه في اعماله واقواله والا تصدر منه زلة متعمدة - 00:08:24
بان زلته تؤخذ قد يقتدى به في الزلل سواء زلل القول او زلل في العمل بعمل السيئات ونحو ذلك او بتتبع الرخص عليه ان يجعل الكتاب والسنة دليلا له الى مرضاة الله سبحانه وتعالى - 00:08:47
متبعا لهم متبعا لهما متمسكا بهما. حتى يعرف بانه من اهل السنة والاثر واذا واذا سأله الله عز وجل يوم القيامة ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين؟ اجيب بجواب بامتثالهم - 00:09:14
وطاعتهم يجب على المسلم ايضا ان يجعل قلبه سليما تجاه المسلمين في حبهم ونفعهم وبذل الخير لهم وايضا ان يكون قلبه سليما لا سيما مع طالبات العلم فلا ينافس ولا يقدح - 00:09:34
ولا يحسد ولا يماري احدا من اقرانه وليجعل قرينه صاحبا له معينا له على الخير وليحذر كما سمعت بالطحاوية النزاع والاختلاف والفرقة فهي من صفات المشركين كما اخبر الله سبحانه وتعالى ولا تكونوا من المشركين الذين فرقوا دينهم - 00:10:00
وكانوا شيعا المجتمعات المسلمين بحاجة كبيرة الى طلبة العلم واصلاحهم واخبر سبحانه انهم ان تنازعوا هم او غيرهم فطريقهم الى الفشل. قال سبحانه ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم ولا يجعل الانسان طاقته وقدرته - 00:10:27
في سبيل الشيطان بالنزاع والفرقة والقيل والقال والجرح والتعديل الذي قد يفسد عليه قلبه ودينه وقد يكون سبيلا من سبل الشيطان لبعده عن الله سبحانه وتعالى وليحفظ لسانه فهو مسؤول يوم القيامة وكلما تعلم طالب العلم علما - 00:10:51
كل ما زادت الحجة علي هل ينشرها ام لا وان كتمها وعد بالعذاب كما قال سبحانه ان الذين يكتبون منزلا للبينات والهدى من بعد ما بينه يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون - 00:11:16

وهذا من اشد الوعيد الذي جاء في القرآن مع المتوعد مع ان المتوعدين من اهل الصلاح بل من اهل العلم ومع هذا توعد لعنة الله ولعنة الملائكة ولعنة جميع اهل الارض - 00:11:31

لا يكون النزاع هو سبيل وانشغالك بكتم العلم وايضا اعمل بما في سورة العصر العلم والعمل والدعوة الصبر عز وجل لنا ولكم الاخلاص والتوفيق والسداد وان يجعلنا مفاتيح للخير ما غلق للشر وان يجعل قلوبنا - 00:11:46

سليم هو اللي يشغلنا الا بطاعته وان يجعلنا من المتسابقين الى مرضاته والى الخيرات والله اعلم - 00:12:11